تحرك عاجل

الاستئناف يشدد الحكم بسجن أحد الناشطين

تم اعتقال الناشط السعودي البارز في مجال حقوق الإنسان فوزان الحربي مرة أخرى، وذلك فور إخباره بأن الحكم الصادر بحقه قد زادت مدته عند الاستئناف. وهو الآن سجين رأي.

في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني توجه فوزان الحربي ومحاميه لمحكمة الجنايات في العاصمة الرياض بعد مكالمة هاتفية تأمره بالمثول أمام المحكمة. حيث قال له القاضي إن الحكم الصادر في 25 يونيو/ حزيران بسجنه سبع سنوات قد زيد إلى 10 سنوات عند النظر في استئنافه ثم أمر باعتقاله فوراً.

كان فوزان الحربي، قد اعتقل منذ 26 ديسمبر/ كانون الأول 2013، ثم أطلق سراحه قبل يومين من صدور حكم المحكمة الجنائية عليه بالسجن لمدة سبع سنوات يليها حظر سفره لمدة مماثلة. وظل مطلق السراح حتى يتم النظر في استئنافه للحكم، ولكن تم منعه من استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين. وقد أدين بارتكاب جرائم مختلفة من بينها "عدم الولاء" للحاكم من خلال الدعوة لاحتجاجات، وانتقاد السلطات والمشاركة في تأسيس "منظمة غير مرخصة" (يعتقد أنها جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية).

وعلمت منظمة العفو الدولية أن القاضي أمر باعتقال فوزان الحربي على الفور بناء على طلب من المدعي العام، الذي اتهم فوزان الحربي بنشر كل من قائمة اتهاماته وقرار المحكمة منتهكاً بذلك التعهد الذي أطلق سراحه على أساسه في يونيو/ حزيران. منعت السلطات نشر تفاصيل الحكم الجديد أو مناقشتها علنا.

يرجى الكتابة فورا باللغة الإنجليزية أو العربية أو بلغتكم الأصلية

- لمطالبة السلطات السعودية بضمان إلغاء إدانة فوزان الحربي والحكم الصادر عليه وإطلاق سراحه الفوري وغير المشروط لأنه سجين رأي اعتقل لمجرد ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات و التجمع؛
- لحثها على التأكد من أنه يتلقى زيارات منتظمة من العائلة ومن محاميه.

الرجاء إرسال مناشداتكم قبل أول يناير/ كانون الثاني 2015 إلى:

<u>الملك و رئيس الوزراء</u>
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
خادم الحرمين الشريفين
مكتب جلالة الملك
الديوان الملكي ، الرياض
المملكة العربية السعودية
الفاكس : (من خلال وزارة الداخلية)
3125 403 11 966+ (يرجى مواصلة المحاولة)
صيغة المخاطبة : جلالتكم

<u>وزير العدل</u>

معالي الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى
وزارة العدل
شارع الجامعة
الرياض 11137
المملكة العربية السعودية
فاكس : 1741 401 11 966+
0311 402 11 966+
صيغة المخاطبة: معاليكم

كما ترسل نسخ إلى:

وزير الداخلية
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود
وزارة الداخلية ، ص ب مربع 2933، طريق المطار، الرياض 11134
المملكة العربية السعودية
فاكس : 3125 403 11 966+ (يرجى مواصلة المحاولة)
صيغة المخاطبة: سموكم

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الديبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.
هذا هو التحديث الأول من التحرك العاجل: 15/14 لمزيد من المعلومات:
www.amnesty.org/en/library/info/ MDE23/002/2014/en

تحرك عاجل
الاستئناف يشدد الحكم بسجن أحد الناشطين
معلومات إضافية

فوزان الحربي، مهندس في السادسة والثلاثين يعمل في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، متزوج ولديه طفلان، وهو عضو مؤسس في جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)، وهي منظمة لحقوق الإنسان مستقلة غير مرخصة رسميا تقوم بحملات من أجل حقوق السجناء السياسيين والمعتقلين في المملكة العربية السعودية حتى أمرت السلطات بإغلاقها في مارس/ آذار 2013. وبعد هذا القرار، استهدف أعضاء جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية واحداً تلو الآخر في محاولة من السلطات لإسكات المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء في المملكة.
استدعي فوزان الحربي للاستجواب أول مرة في 11 مايو/ أيار 2013، عندما بدأت هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق معه حول نشاطه. عقدت الجلسة الأولى لمحاكمته أمام المحكمة الجنائية بالرياض في 4 ديسمبر/ كانون الأول 2013. ووجهت إليه تهم: "التحريض على عصيان الحاكم من خلال الدعوة للتظاهر"، " التوقيع على وثائق تحرض الرأي العام ضد السلطات" "، وصف الدولة السعودية بأنها "دولة بوليسية"، "اتهام القضاء بأنه عاجز عن تحقيق العدالة"، " المشاركة في تأسيس منظمة غير مرخصة" (يعتقد أنها جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية) و" تجاهل القرارات القضائية التي أمرت بحلها"، من بين أمور أخرى .
في 26 ديسمبر/ كانون الأول 2013 عند انتهاء الجلسة الثانية لمحاكمته، أمر القاضي باعتقاله دون إبداء أي أسباب، على الرغم من الطلبات المتكررة من محاميه. واعتقل فوزان الحربي في سجن الملز في الرياض حيث اشتكى لمسؤولي السجون، وبعد ذلك إلى القاضي، من ظروف اعتقاله. فقدأجبر على النوم في الردهة المؤدية إلى مسجد السجن بسبب الاكتظاظ، وكان عليه أن يستعمل بطانية قديمة وقذرة أعطاه إياها أحد السجناء لحماية نفسه من البرد.
في 23 يونيو/ حزيران 2014 أمر القاضي بالإفراج عنه ولكن بعد أن وافق فوزان الحربي على توقيع تعهد بعدم نشر أي كتابات أو مشاركات على وسائل الإعلام الاجتماعية أو التواصل الاجتماعي على الإطلاق، إلى حين صدور الحكم النهائي عليه بعد نظر الاستئناف. وبعد يومين أدين وحكم عليه بالسجن سبع سنوات تليها حظر السفر لمدة مماثلة. كما منع أيضا من استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين.
إن إعادة القبض على فوزان الحربي وصدور حكم نهائي ضده أشد قسوة يعد جزءً من الحملة المستمرة على أعضاء جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية، والتي تضمنت سلسلة محاكمات بالغة الجور. ففي 23 أكتوبر/ تشرين الأول بدأت إعادة محاكمة محمد البجادي السرية أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، وذلك قبل أشهر فقط من الموعد المفترض لإطلاق سراحه بعد قضائه عقوبة السجن لمدة أربع سنوات. وقد وجهت إليه قائمة اتهامات مماثلة لتلك التي كان قد تم بالفعل محاكمته وأدين وحكم عليه بالسجن بسببها. عضو ثالث من جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية، عبد العزيز الشبيلي، من المتوقع ان يحضر جلسة المحكمة الثالثة له أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في 14 ديسمبر/ كانون الاول. وقد يتم اعتقاله في أي وقت.

مزيد من المعلومات عن التحرك العاجل: 15/ 14 رقم الوثيقة MDE 23/033/2014 تاريخ الإصدار : 20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014